# **التداخلات الدوائيَّة:** ويقصد بها تفاعل الدواء مع مادة أخرى تمنعه من أداء مفعوله كما هو متوقع لأنَّ ذلك الدواء يتداخل مع:

# 1. دواءٍ آخر يستعمله المريض (التداخل الدوائي-الدوائي)

# 2. الأغذية أو المشروبات أو المكمِّلات الغذائية التي يتناولها المريض (التداخل الغذائي الدوائي)

# 3. مرض آخر يعاني منه المريض (تداخل دوائي مع المرض)

# **1. التداخلات الدوائيَّة - الدوائيَّة**

# يمكن أن تحدثَ التداخلات الدوائية - الدوائية بين الأدوية التي تُعطى بوصفة طبيَّة أو بين الأدوية التي تُعطى من دون وصفة طبيَّة. وتنطوي أنواع التداخلات الدوائية - الدوائية على تضاعف التأثير والتعارض، وتغيير الجسم لأحد أو كلا الدواءين.

**كيف نقلِّل من احتمال حدوث التداخلات الدوائيَّة -الدوائيَّة**

* استشارة الطبيب أو الصيدلاني قبلَ استعمال أيَّة أدوية جديدة، بما فيها الأدوية التي لا تُعطى بموجب وصفة طبيَّة والمكملِّات الغذائية، مثل الأعشاب الطبية.
* الاحتفاظ بقائمة تحتوي على أسماء جميع الأدوية المُستعملة حاليًّا. مناقشة هذه القائمة دوريًّا مع الطبيب أو الصيدلاني.
* الاحتفاظ بقائمة تحتوي على أسماء جميع الاضطرابات لدى المريض. مناقشة هذه القائمة دوريًّا مع الطبيب.
* اختيار صيدلية تُقدِّم خدمات شاملة (بما فيها التحقُّق من التداخلات المحتملة)، وتحتفظ بملف دوائي كامل لكلِّ مريض. صرف جميع الوصفات الطبية من هذه الصيدلية.
* معرفة أهداف وتأثيرات جميع الأدوية الموصوفة.
* معرفة الآثار الجانبية المحتملة للأدوية.
* تعلُّم طريقة استعمال الأدوية، وفي أي وقت من اليوم ينبغي استعمالها فيه، وإمكانية استعمالها بالتزامن مع الأدوية الأخرى.
* مراجعة طريقة استعمال الأدوية التي تُعطى من دون وصفة طبيَّة مع الصيدلاني. مناقشة أيَّة اضطرابات موجودة وأيَّة أدوية تُعطى بموجب وصفة طبيَّة.
* استعمال الأدوية وفقًا للتعليمات.
* إعلام الطبيب أو الصيدلاني عن أيَّة أَعرَاضٍ قد تكون مرتبطة باستعمال الدواء.
* ينبغي أن يسعى المريض إلى إعلام كل طبيب يراجعه عن جميع الأدوية التي يستعملها.

# **2. التداخلات الدوائية - الغذائية (بين الأدوية والطعام)**

# تشتمل الموادُ الغذائية على الطعام والمشروبات (بما فيها الكحول)، والمكمِّلات الغذائية؛ فقد يُغيِّر تناولُ هذه المواد من تأثيرات الأدوية التي يستعملها المريض.

# **الطعام**

# يجب أن تُمتصَّ الأدوية التي تُستعملُ عن طريق الفم من خلال بطانة المعدة أو الأمعاء الدقيقة، كما هي الحالُ مع الطعام. وبذلك، فإنَّ وجودَ الطعام في الجهاز الهضمي قد يحدُّ من امتصاص الدواء. ويمكن تجنُّبُ حدوث مثل هذه التداخلات غالبًا من خلال استعمال الدواء قبل تناول الطعام بساعة، أو بعد تناوله بساعتين.

# **الكحول**

# على الرغم من أنَّ الكثيرَ من المرضى لا يَعدُّون الكحول من المواد الغذائية، إلَّا إنه يُؤثِّر في العمليات الحيوية في الجسم، ويتداخل مع الكثير من الأدوية؛ فمثلًا، قد يؤدي تزامن تناول الكحول مع استعمال ميترونيدازول metronidazole (مُضادّ حَيَويّ) إلى حدوث احمرارٍ في الوجه وصداع، وخفقان وغثيان وتقيُّؤ.

# 3**. التداخلات الدوائيَّة مع الأمراض**

# تُلحقُ الأدوية، التي تكون مفيدةً في معالجة أحد الأمراض، الضررَ باضطرابٍ آخر أحيانًا. ولذلك، يجب على المرضى إعلام الطبيب عن جميع الأمراض التي يعانون منها قبلَ أن يَصفَ دواءً جديدًا لهم. يتَّصف داء السكري وارتفاع أو انخفاض ضغط الدم والقرحة والزرَق (ارتفاع ضغط العين) وتضخُّم البروستات وضعف السيطرة على المثانة والأرق بأهمية خاصة، وذلك لأنَّ المرضى المصابين بهذه الأمراض يكونون أكثرَ عرضة لحدوث تداخلٍ دوائي مع المَرض.

# ويمكن أن تحدث التداخلات الدوائية مع المرض عندَ أي فئة عمرية، ولكنها شائعة بين كبار السن، حيث يكون احتمالُ إصابتهم بالأمراض أكبر.